رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - أحكام العقيدة

الغزو الغربي والتشبه بالكفار ولبس أنديتهم | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

تحدثت عن موضوع اكثر من مرة وهو من المهمات التكرار فيه مهم ايضا لان الغزو الغربي اليوم قد عم جميع بلاد المسلمين والانهزامية موجودة فكثير من الخلق يتشبهون بالكفار وعادت الضعيف يتبع القوي. والمغلوب يتبع الغالب - 00:00:01

وجود انهزامية في القلوب وضعف في العقائد. ما تشبه المسلمون بالكافرين ولو كان هناك اعتزاز بالدين وصلابة في العقيدة لم يتشبه مسلم بكافر قط فان الكفار اليوم يأنفون من ان يتشبهوا بالمسلمين - 00:00:31

يرون هذا عارا عليهم. بل فيه من الكفار من يهجر كافر اذا رآه يتشبه بالمسلمين من يحتقرونهم ويتنقصونهم ويزدرونهم ولا ينظرون اليهم الا بالدونية والمشابهة في الظاهر تورث المودة في الباطن - 00:00:55

والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن هذه الامة ستأخذ مأخذ الامم السابقة شبرا بشبر ذراعا بذراع. حتى لو دخل الجحر ضب الا دخلتموه احذر من هذا وقال من تشبه بقوم فهو منهم - 00:01:26

والذين يستجلبون ملابس الكفار لبلاد المسلمين ويجلبون خصائص الكفار للمسلمين ويجلبون عقائد الكفار للمسلمين هؤلاء ابغض الناس الى الله جل وعلا والدليل على هذا ما في البخاري من حديث ابن عباس - 00:01:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله الثلاثة الاول ملحد في الحرم الثاني وهو شاهدنا ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومبتغى في الاسلام سنة الجاهلية الذي يبغون بالتشبه او يأتون الى ملابس الكفار ويبيعون في الاسواق. هؤلاء يبتغون في الاسلام سنة الجاهلية - 00:02:15

الثالث ومطلب دما امرئ مسلم ليريقه بغير حق هؤلاء ابغضوا الناس الى الله جل وعلا وابغض الرجال الى الله جل وعلا ولو ان كل رجل حافظ على بيت من التشبه بالكفار. وحارب هذا الداء العظيم الذي - 00:02:48

اتى على بلاد المسلمين وافسد عليهم دينهم وعقائدهم الحصى من وراء ذلك خير عظيم وكسلت سلعهم واسواقهم ولكن الكثير لا يبالون. فلذلك نرى المحلات تزداد يوما بعد يوم. من بيع ملابس الكفار والتشبه بهم - 00:03:14

فهذا يؤجر وهذا يبيع وهذا يعمل وهذا يشتري تستشرى هذا الفساد العظيم سنتج من هذا تعليق لافتات الان اليهود لافتات النصارى على السيارات وصور بعض الكفار على السيارات واعلام الكفار على السيارات - 00:03:40

وهذا من ضعف العقيدة في القلوب متى ما قويت العقيدة قويت البراءة من الكفار وكان من الاوائل من لا يطيق رؤية الكافر فضلا عن انه يصوره ويعظمه ويضع صورته في السيارة - 00:04:07

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام اذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضيقه. روى مسلم في صحيحه وقوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام. لان في هذا شيئا من تعظيمهم - 00:04:27

ونحن منهيون عن تعظيم الكفار واذا لقيتموه في الطريق فاضطروهم الى اضيقه. اي خذوا وسط الطريق. ليضطروا الى الاخذ بجنبتي الطريق والله جل وعلا يقول ولا يقطعون موطنا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو الا كتب لهم به عمل صالح - 00:04:47

هذا فيه دليل على ان مراغمة الكفار عبودية لله جل وعلا ولذا قال الله جل وعلا وليجدوا فيكم غلظة اي شدة وهذي عبودية لله جل وعلا يتقرب بها العبد لربه. كيف لسانه يكون فيه غلظة وشدة؟ وهو الان ان يستجلب خبثهم الى بلاد المسلمين ويبيعه - 00:05:12

هذا لا يمكن ان يكون في قلبه غضو من الكفار ويبيع ملابسهم ويروج في بلاد المسلمين خصائص والذي يذهبون الى الان الى شعانين الكفر يذهبون لديار الكفار ويزورون النصارى في اعيادهم ويهدونهم الهدايا - 00:05:32

هل هؤلاء يبغضونهم؟ سل نفسك هل هذا يبغض الكافر هل هذا في قلبه عدا للكافر؟ ويزور في عيده ويهدي له هدية؟ وربما هنى قال عيدك مبارك وهذا بالاتفاق من اكبر الكبائر. بل ابن القيم يقول ان سلم صاحبه من الكفر ولا هو من المحرمات - 00:05:58

وقد يأتي شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الفتاوى قولين في كفر مثل هذا هل يكفر ام لا يكفر لعظمة الامر والله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. لا تجد لا هنا نافية - 00:06:23

والنفي في هذا الموظع في الموظع اعظم من النهي لان الناس يشمل النهي والزيادة سمعنا هذه الاية انه لا يوجد رجل يؤمن بالله واليوم الاخر يحب الكفار هذا نفي للايمان المطلق - 00:06:47

بمعنى لا يوجد مؤمن اصلا يواد من حاد الله ورسوله. والذي يذهب الى الكفار في اعيادهم يهدي لهم هدايا. ويقبلهم صافحهم وتلتقط الصور له من هنا وهناك. هذا يعاديهم هذا يبغضهم - 00:07:08

والله جل وعلا يقول يوادون من حاد الله ورسوله. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان. ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون - 00:07:28

وقد ذكر الله جل وعلا الاباء والاخوان اشارة الى ان غيرهم من باب اولى ومعاداة الكفار من اصول اهل الاسلام وبغضهم وكرههم - 00:07:48